

4 :	:
3 :	: . . + . . :

أجب على موضوع واحد فقط :

الموضوع الأول : مقالة فلسفية

الإستدلال الرياضي و القياس المنطقي.

الموضوع الثاني : تحليل نص

" ... لكن الأسوأ من ذلك بالتسوية لأي إنسان يؤمن بالعلم هو أن الفلسفة لا تعطى نتائج قطعية و معرفة يمكن استلاكها. فقد اكتسبت العلوم معارف بقتية تفرض نفسها على الجميع، بينما لم تفلح الفلسفة في ذلك رغم جهد آلاف السنين . ولا يمكن إنكار ذلك : إذ ليس في الفلسفة إجماع بوضع معرفة نهائية . وبمجرد أن تفرض معرفة ما نفسها على كل إنسان لأسباب قطعية فإنها تصبح عندئذ علمية و لا تعود فلسفة و تصبح من مشغولات ميدان خاص من ميادين الأشياء القابلة للمعرفة.

و على عكس العلوم أيضا فإن التفكير الفلسفي لا يبدو أنه يتقدم . لأننا من دون شك نعرف أكثر مما كان يعرف (أفراط)¹ لكننا لا نكاد نستطيع أن ندعي أننا تجاوزنا أفلاطون². بل كل ما في الأمر أن حصيلته العلمية لنقى من حصيلتنا فقط . أما بالنسبة إلى البحث الفلسفي عنده بمعنى الكلمة فربما لم نلتحق به إلا قليلا.

و أما أنه يجب على الفلسفة ألا تطلب الإجماع بخلاف العلوم فذاه ما يجب أن يكون في طبيعتها ذاتها لأن الإنسان لا يسعى أن يكتسب فيها حقيقة علمية تكون واحدة لدى جميع الأتباع . بل المقصود إنما فحص انتقادي يشاركه في حقيقته الإنسان بكل كيانه . ذلك أن المعارف العلمية تتناول أشياء خاصة و هي ليست ضرورية لجميع الناس . أما في الفلسفة فالمقصود هو جملة الوجود الذي يهيم الإنسان من حيث هو إنسان . إن المقصود هنا هو حقيقة حيا لمعت مست الإنسان مما أعمق مما نستطيعه كل معرفة علمية."

كارل ياسبيرس Karl Jaspers

1- أفراط : (460 - 377 ق م) طبيب يوناني يعتبر أكبر أطباء العصر القديم (Hippocrate)

2- أفلاطون : (427 - 347 ق م) من أكبر فلاسفة اليونان (Platon)

المطلوب: حلل النص تحليلا فلسفيا.